

لسان العرب

(زلخ) الزَّلْخُ رَفْعُكَ يَدَكَ فِي رَمِي السَّهْمِ إِلَى أَقْصَى مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ تَرِيدُ بُعْدَ
الْغَلَاوَةِ وَأَنْشُدَ مِنْ مَائَةِ زَلْخٍ بِمَرِّ يَخٍ غَالِ الْأَزْهَرِيِّ وَسُئِلَ أَبُو الدُّقَيْشُ عَنْ
تَفْسِيرِ هَذَا الْبَيْتِ بَعَيْنُهُ فَقَالَ الزَّلْخُ أَقْصَى غَايَةِ الْمُغَالِي وَالزَّلْخُ غَلَاوَةٌ
سَهْمٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الَّذِي قَالَهُ اللَّيْثُ إِنَّ الزَّلْخَ رَفْعُكَ يَدَكَ فِي رَمِي السَّهْمِ حَرْفٌ لَمْ
أَسْمَعْهُ لغيره قَالَ وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَحِيحاً وَزَلَخْتَ الْإِبِلُ .
(* قوله « وزلخت الابل إلخ » بابه فرح كما في القاموس) .
تَزَلَّخُ زَلَخًا سَمِنْتُ وَعَنْقُ زَلَّخٌ شَدِيدٌ قَالَ يَرْدُّنَ قَبْلَ فُرْطِ الْفَرَاخِ
بِدَلَجٍ وَعَنْقُ زَلَّخٍ وَنَاقَةُ زَلُّوْخٍ سَرِيعَةٌ وَقَالَ خَلِيفَةُ الضَّبِّ أَبِي الزَّلَّجَانِ
وَالزَّلَّجَانُ فِي الْمَشِيِّ التَّسْقِدُ فِي السَّيْرِ وَالزَّلْخُ الْمَزَلَّةُ .
(* قوله « والزلخ المزلة » بسكون اللام وكسرهما كما في القاموس) تَزَلَّلُ مِنْهَا
الْأَقْدَامُ لِنَدَاوَتِهَا لِأَنَّهَا صَفَاةٌ مَلَأَتْهَا وَعَقَبِيَّةٌ زَلُّوْخٌ طَوِيلَةٌ بَعِيدَةٌ وَرَكِيَّةٌ
زَلُّوْخٌ وَزَلَّخٌ مَلَسَاءُ أَعْلَاهَا مَزَلَّةٌ يَزَلُّقُ فِيهَا مَنْ قَامَ عَلَيْهَا وَقَالَ الشَّاعِرُ كَأَنَّ
رِمَاحَ الْقَوَمِ أَشْطَانُ هُوَّةٍ زَلُّوْخٍ النَّوَاحِي عَرَشُهَا مُتَهَدِّمٌ وَبئِرُ زَلُوْخٍ
وَزَلُّوْجٌ وَهِيَ الْمُتَزَلِّلَةُ الرَّأْسُ وَمَكَانُ زَلَّخٍ بِكسر اللام وَيُقَالُ زَلَّخٌ وَمَقَامٌ
زَلَّخٌ مِثْلُ زَلَّجٍ أَيْ دَخَضٌ مَزَلَّةٌ وَصَفٌ بِالمصدر وَمَزَلَّةٌ زَلَّخٌ كَذَلِكَ قَالَ قَامٌ
عَلَى مَذْرَعَةٍ زَلَّخٍ فَزَلَّ أَبُو زَيْدٍ زَلَّخَتْ رَجُلُهُ وَزَلَّجَتْ قَالَ الشَّاعِرُ فَوَارِسُ
نَازِلُوا الْأَبْطَالُ دُونَِي غَدَاةَ الشَّعْبِ فِي زَلَّخِ الْمَقَامِ وَزَلَّخَ رَأْسَهُ .
(* قوله « وزلخ رأسه » بابه ضرب كما في القاموس) زَلَّخًا شَجَّهَ هَذِهِ عَنْ كِرَاعٍ
وَالزَّلَّخَةُ بِتَشْدِيدِ اللام وَجَعٌ يَعْزِضُ فِي الطَّهْرِ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الطَّهْرِ
وَالْجَنْبِ قَالَ كَأَنَّ طَهْرِي أَخَذَتْهُ زُلَّخَةٌ لَمَّا تَمَطَّيْتُ بِالْفَرِي الْمِفْضَخَةِ
الزَّلَّخَةُ مِثْلُ الْقُبْرةِ الزَّلُّوْخَةُ يَتَزَلَّلُجُ مِنْهَا الصَّبِيانُ وَأَنْشُدَ أَبُو عَمْرٍو
وَصَرَّتْ مِنْ بَعْدِ الْقَوَامِ أَبْزَخًا وَزَلَّخَ الدَّهْرُ بِطَهْرِي زُلَّخًا قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ
أَعْتَلَّاتُ أُمُّ الْهَيْثَمِ الْأَعْرَابِيَّةُ فَزَارَهَا أَبُو عُبَيْدَةَ وَقَالَ لَهَا عَمَّ كَانَتْ عِلَّاتُكَ
؟ فَقَالَتْ كُنْتُ وَحَمَى سَدَكَةَ فَشَّهَدْتُ مَا دُبَّةٌ فَأَكَلْتُ جُبْجُوبَةً مِنْ صَفِيْفٍ
هَلَّاعَةٍ فَأَعْتَرَتْنِي زُلَّخَةٌ قُلْنَا لَهَا مَا تَقُولِينَ يَا أُمُّ الْهَيْثَمِ ؟ فَقَالَتْ أَوَلِلنَّاسِ
كَلَامَانِ ؟ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ فُلَانًا الْمُحَارِبِيَّ أَرَادَ أَنْ يَفْتِكَ بِالنَّبِيِّ A فَلَمْ يَشْعُرْ
بِهِ إِلَّا وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِهِ وَمَعَهُ السِّيفُ فَقَالَ اللَّهُمَّ اكْفِرْنِيهِ بِمَا شِئْتَ فَانْكَبَّ لَوَجْهِهِ

من زُلَّةٍ زُلَّةٍ خَها بين كتفيه ونَدَرَ سيفُهُ يقال رمى اُفُ فلاناً بالزُّلَّةِ بضم
الزاي وتشديد اللام وفتحها وهو وجع يأخذ في الظهر لا يتحرك الإنسان من شدته واشتقاقها
من الزَّلَجِ وهو الزَّلَقُ ويروى بتخفيف اللام قال الخطابي ورواه بعضهم فَزُلَجَ بين
كتفيه بالجيم قال وهو غلط وكانت صاحبةُ يوسف الصِّدِّيق عليه السلام تسمى زَلِيخا فيما
زعم المفسرون